

## حقوق الأبناء على الآباء 2 - المحاضرة 21 - التربية الإسلامية - د.

### عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زال الحديث ايها الاحبة - 00:00:40

اه في اه سلسلة الحقوق في اكااديمية زاد واه في هذه الحلقة نواصل الحديث عن حق الابناء على الاباء الذي بدأناه في الحلقة الماضية وكنا قد توقفنا اه في الحلقة الماضية عند حق الابناء - 00:01:03

قبل الولادة حق الابناء قبل الولادة وسنتكلم ان شاء الله في هذه الحلقة عن حق الابناء بعد عن حق الابناء على والديهم بعد الولادة وهناك جملة من الحقوق تكون للابناء على ابائهم بعد ولادتهم. اول آآ هذه الحقوق - 00:01:25

التي يجب ان يعتني بها الاب وان تعتني بها الام ايما اعتناء لعظيم بركتها على الابناء قضية الدعاء بصلاح الابناء. الدعاء بصلاح الابناء. وقد ذكرنا الدعاء في آآ الحلقة الماضية - 00:01:51

من الحقوق التي تكون للابناء قبل الولادة كما جاء عن ابراهيم عليه السلام رب هب لي من الصالحين. وكما جاء عن زكريا عليه السلام رب بلي من لدنك ذرية طيبة - 00:02:12

وكذلك عن عباد الله الصالحين هذا يكون قبل الولادة ويستمر الدعاء ولا ينقطع الدعاء بالصالح والتوفيق للابناء لا ينقطع يكون قبل الولادة وبعد الولادة والى ان يكبروا والدعاء مستمر لان الدعاء كله خير - 00:02:25

الدعاء كل لان الدعاء كله خير وبركة ومهما دعا الانسان فانه يجني من الثمرات والخيرات والبركات فوق ما فوق ما يتصور. ولهذا قال الله عز وجل واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. هذا في حال الانسان اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة ذكر الله عز وجل - 00:02:44

يعني اه دعاء لهذا الرجل الذي اعطاه الله عز وجل يعني هذا العمر وكمال العقل بعد بلوغه الاربعين من جملة ادعيته عندما يقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي - 00:03:10

واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. فالدعاء يستمر للابناء وسيجري باذن الله الاباء والابناء ثمرة هذا الدعاء صلاحا وتقوا وايماناً وحسن خلق باذن الله ببركة هذا الدعاء - 00:03:30

فيكثر الاب وتكثر الام من الدعاء لابنائهما. دائماً في سجودهما يتحرى يتحرى اوقات الاجابة في الدعاء للابناء وهذا له اثر عظيم باذن الله في صلاح في صلاح الابناء لان الدعاء - 00:03:51

كله خير وهو بركة ونور يكون باذن الله واضحاً جلياً في صلاح الابناء ايضاً من حق الابناء على والديهم التسمية. وهذا حق للاب تسمية الولد بالاسم الحسن. تسميته بالاسم الحسن - 00:04:09

ويحذر من الاسماء القبيحة وهذا من ابسط الحقوق. وهذا طبعاً يعني يتفق عليه عقلاء الناس. ان التسمية تكون حسنة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ولد له ابنه ابراهيم سمي يوم ولادته فسماه باسم ابيه آآ ابراهيم عليه السلام - 00:04:29

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان احب الاسماء الى الله اه عبدالله وعبدالرحمن واصدقها الحارث وهمام وكل ما كان من الاسماء الحسنة سواء ما عبد لله عز وجل من المتعلقة باسماء الله الحسنی فهي [00:04:51](#) -

اه حسنة يستحب التسمية بها وغيرها من الاسماء كاسم النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الاسماء التي يتعارف عليها الناس انها [00:05:12](#) -

آ اسماء آ ليس فيها قبح وليس فيها يعني مهانة لهذا الابن مع الاسف قد آ بعض قد يفعل بعض الاباء -

يعني شيئا من ذلك بان يسمي الابن على اسم ابيه او على اسم جده آ او على اسم رجل يعني مشهور في القبيلة لانه كان كريما لانه كان شجاعا لانه كان آ جوادا آ لكن - [00:05:32](#)

قد يكون آ الاسم قبيحا. قد يكون الاسم لهذا الرجل قبيحا. وهذا يعني الانسان العاقل يعرف ان هذا الاب او هذا الجد او هذا الكبير في قومه انه لم يكن كريما باسمه ولا ولا ولم يجعله الاسم جوادا او آ صاحب مروءة - [00:05:50](#)

وانما هذا بافعاله وانما هذا بافعاله وليس باسمي فمن الخطأ الذي يقع فيه بعض الاباء انه يسمي ابنه في اسماء قبيحة لجد او او لكبير في قومه من اجل ان يكون شبيها به - [00:06:10](#)

هذا يعني حقيقة يدل على نقص في العقل لان ليس آ هذا الفضل الذي حصله ذلك الرجل باسمه وانما بافعاله. وكم غير النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء للصحابه فاسمغاوي وظالم وغيرها من الاسماء سماها - [00:06:30](#)

اسماء باسماء حسنة حسنة ولهذا يقول اه سعيد بن المسيب اه رحمه الله آ في الحديث الذي يرويه عن ابيه عن جده حزن انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن اسمه جد سعيد ابن المسيب - [00:06:50](#)

والحزونة هي الغلظة والشدة اه والصلابة فلما آ عرف النبي صلى الله عليه وسلم اسمه قال بل انت سهل فرفض ان يترك الاسم الذي سمي به فيقول سعيد بن المسيب رحمه الله يقول وما زالت الحزونة فينا سبحان الله يعني - [00:07:09](#)

رفضه لتغيير النبي صلى الله عليه وسلم لاسمه آ يعني قد يكون عقوبة لهم في هذا الامر انه لم يقبل بتغيير النبي صلى الله عليه وسلم لاسمه بساهل مقابل الاسم حزن - [00:07:30](#)

وهذا يدل على ان الاسم القبيح يغير على ان الاسم قبيح يغير وهذا هو فعل نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ايضا من حق الابناء على ابائهم الرحمة والرفق في التعامل - [00:07:46](#)

الرحمة والرفق في التعامل ان يكون رفيقا هينا لينا بالابناء والا يكون فظا غليظا شديدا عليهم ويعامل الابناء كمعاملة رسمية عسكرية هذا مع الاسف يعني يقع من بعض الاباء يعني يدخل الى البيت وكأنه داخل - [00:08:03](#)

الى كتيبة عسكرية شدة وغلظة ونهر وآ يعني تقبيح ولعن وسب وشتم نحن لا يتصوره عاقل ان يكون هؤلاء الابناء آ في محبة وفي صلاح للاب مقابل هذا التعامل السيء - [00:08:23](#)

يعني يجني ما فعلته يداه كما قيل في المثل يداك اوكتا وفوك وفوك نفخ فالانسان يكون رحيما ولهذا يقول انس بن مالك رضي الله عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ما ما رأيت احدا - [00:08:43](#)

ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعظم هذا الوصف؟ ما رأيت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الابناء - [00:09:00](#)

كان القدوة والمثل الاعلى لنا في المحبة لهم وفي الرفق بهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن والحسين. ويحملهما على ظهره. وبأخذ امامة بنت ابنته زينب ويحملها على عاتقه حتى وهو يصلي - [00:09:20](#)

هذا يعني يدل على منتهى الرفق ومنتهى الحنان الذي كان في قلب نبينا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الابناء. ولهذا لما قدم ناس من الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

وآ رأوه آ يقبل الحسن فقال وتقبلون صبيانكم قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. فقالوا لكنا والله لا نقبل صبياننا. اعراب اجلاف حتى يعني الصبي الذي يعني اه النفس تميل اليه محبة وشفقة ورحمة - [00:09:53](#)

قالوا والله لا نقبل صبياننا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك ان ان نزع الله الرحمة من قلوبكم يعني اه شيء عجيب جدا اه ان

يكون هذا الامر في قلبي اب لا يقبل ابناؤه خصوصا الصغار - 00:10:15

الذين تهفو النفس اليهم زينة زينة الحياة الدنيا كما وصفهم الله عز وجل زينة وهبة من الله عز وجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اواملك ان نزع الله الرحمة من قلوبكم؟ سبحان الله. يعني ان يكون هذا في قلبي في قلبي - 00:10:32

انسان وايضا جاء الاقرع بن حابس الى النبي صلى الله عليه وسلم ورآه يقبل اه صبيا فقال الاقرع قال والله ان لي عشرة من الابناء ما  
قبلت احدا منهم سبحان الله - 00:10:49

شيء عجيب في في يعني الغلظة وعدم اللين مع الاطفال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم من لا يرحم من لا يرحم لا يرحم  
هؤلاء الذي الذي لا يرحم هؤلاء الاطفال الصغار - 00:11:04

الذين هم زينة وبهجة في الدنيا فلا شك ان هذا دلالة على ان الرحمة منزوعة من قلب هذا الانسان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من لا ارحم لا يرحم - 00:11:23

وهذا حصل حتى عند السلف تم آآ دخل رجل على معاوية ابن ابي سفيان وهو امير المؤمنين فرآه يحمل آآ ابنا على ظهره ويسير به  
كالدابة. فقال اتفعل ذلك يا امير المؤمنين - 00:11:38

فقال معاوية رضي الله عنه وارضاه قال يا اعمش يعني من كان له صبيا فليتصاب له يعني كأنه يقول يا احمق يعني هؤلاء الصبيان  
لابد ان تتعامل معهم بهذا اللطف وهذا اللين. مهما بلغ الانسان من منزلة في الدنيا ومكانة. فابناؤه قطعة منه لابد ان - 00:11:56

الانسان يرحم اطفال الآخرين كيف باطفاله وابنائهم الذين هم اقرب الناس اليه والذين هم زينة وبهجة له في هذه الدنيا ولهذا يعني  
الانسان كما يقال في تعامله مع ابناؤه يقولون يعني في الامثال او يقولون في في الحكم ان الانسان - 00:12:18

اذا دخل الى بيته وجلس مع صبيانه انه يضع عقله عند الباب. لا تتعامل معهم كتعامل الكبار يعني بالجوانب الرسمية او او جوانب  
العلم والمعرفة والادراك هؤلاء صغار لا يدركون. فيجب ان الانسان ينزل الى مستواهم وان - 00:12:38

نتعامل معهم بالرحمة والشفقة واللين وهذا ولا شك ان يكون سبب في محبتهم للاب وللأم وتقبل ما آآ يعطونهم من نصائح ومن  
توجيهات ولهذا الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم المسدد والمؤيد بالوحي يقول الله عز وجل له ولو كنت فظا -

00:12:58

غليظ القلب وحاشاه عليه الصلاة والسلام ولكن هذا تربية لنا وتعليم لنا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك لانفضوا من  
حولك لكنك فظا غليظ القلب لن يبقى الناس معك. حتى ابناؤك الذين معك في البيت سينفرون منك ويكرهون وجودك - 00:13:18

ولا يرحبون به فلابد ان الانسان يتعامل بالرحمة واللطف واللين والشفقة مع هؤلاء الابناء. ايضا الابتعاد عن السب والشتم واللعن  
والتقبيح وكسر كرامة الابناء بالكلمات الجارحة والقبيحة لا شك ان هذا يعني لا - 00:13:40

وليس من حق الابناء على ابائهم اه الحقوق ايضا كثيرة في هذا الجانب نواصل ان شاء الله بقيتها آآ بعد الفاصل باذن الله ما  
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد - 00:14:00

طهركم ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخفين  
والجوارب في الوضوء بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة على الخف الايمن. باليد اليمنى - 00:14:37

واعلى الخف الايسر باليسرى. مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف الايمن  
ثم الايسر الامر في ذلك واسع. بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على -

00:15:03

ضوء كامل ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضع صلاة  
الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا وتوضأ في الساعة الثانية عشر - 00:15:27

عشرة ومسح على الخفين. فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر.  
واما الحدث الاكبر فيجب فيه الغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح - 00:15:50

فوضوؤه صحيح. ما لم ينتقض بناقض آخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ أولا وضوءا كاملا يغسل فيه قدميه ثم

يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها - [00:16:07](#)

كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمععات

التجارية اداب واحكام. زاد الحج. زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا - [00:16:33](#)

معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قناة زاد العلمية

اشهد ان لا اله الا هو. والعلم في كل وقت - [00:16:53](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد آ نواصل الحديث الذي توقفنا آ في قبل الفاصل من حقوق الابناء على

ابائهم من الحقوق العظيمة للابناء على الالباء. الحرص على - [00:17:26](#)

تعليمهم وتاديبهم وتخلقهم بالاخلاق الحسنة وهذا يندرج في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم نرى ويعلم الاب ابناؤه

كل ما يكون سببا في وقايتهم من النار. وجاء عن ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه - [00:17:58](#)

في هذه الاية معنى قوا انفسكم واهليكم نارا. تعليمهم الحلال وتحذيرهم من الحرام. تعليمهم الحلال وتحذيرهم من الحرام هذا

من اقل الحقوق للابناء ان يعرف ما اء ما يجب عليه لله عز وجل وان يعرف ما يحرم عليه في جنب الله عز وجل. هذا من اقل

الحقوق - [00:18:21](#)

الابناء والمصيبة والكارثة ان ينشأ الابن ولا يعني يعرف بعض الحقوق وبعض الواجبات التي عليه في دينه آ يخطب خطب عشوائي في

هذه الدنيا بسبب جهله وعدم معرفته وعدم اعتناء الاب والام بتعليم هؤلاء الابناء في هذه الجولة - [00:18:47](#)

واول ما يبدا به الانسان اول ما يبدا به الانسان تعليمهم العقيدة السليمة الصافية تعليمهم العقيدة السليمة الصافية لان هذا هو سبب

نجاتهم في الدنيا سبب النجاة واذا غرس الانسان هذا الامر في قلوبهم من الصغر لا شك انه سيكون لهم اثر سيكون له الاثر الكبير

عندما يكبر - [00:19:07](#)

اذا غرس الانسان حب الله تعظيم الله الخوف من الله مراقبة الله في السر والعلن هذا ولا شك سيؤثر في حياتهم كلها. في سلوكهم

في اخلاقهم في تعاملهم. وسيبقى هذا الاثر حتى - [00:19:31](#)

لو وقع الابناء في فترة من الفترات المراهقة وغيرها اذا وقعوا في بعض المعاصي وبعض الذنوب فان هذا الشيء المغروس في القلب

سينتج وسيظهر في يوم من الايام وسينير هذا القلب في يوم من الايام ولا ولابد - [00:19:48](#)

لكن ان يكون القلب خاليا من هذا التعظيم من هذا التوقير من هذا الاجلال من هذا الخوف من الله فلا شك ان هذا سبب في ثمارهم

سبب في ضياعهم سبب في وقوعهم في المحرمات وانتهاكهم لحرمت الله عز وجل. فيحرص الانسان على غرس هذا الامر -

[00:20:05](#)

في قلوب ابنائهم من الصغر. ولهذا لو نظرنا في وصية لقمان لابنه وهي وصية عظيمة نص الله عز وجل عليها لهذا الرجل الصالح لقمان

الحكيم هذه الوصايا العظيمة حبذا حبذا ان يقرأها الاب مع ابناؤه - [00:20:25](#)

وان يقرأوا تفسيرها وان يقف معها وان يفسرها لهم وان يأتي بالامثلة والتطبيقات العملية في حياة الناس لقمان يقول لابنه واذا قال

لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:20:42](#)

اول امر يحذر منه الانسان لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ظلم للنفس ظلم لله عز وجل لهذا القلب ظلم لهذا الجسد ظلم لهذه

العين ظلم لهذا الاذن لهذا الاذن للسان ان يقع الانسان في شرك وان يكون هذا الجسد - [00:21:00](#)

من حطب جهنم ومن حطب جهنم يوم القيامة. والله هذا هو اعظم الظلم. ولهذا جاءت هذه الوصية من لقمان عليه السلام. واذا قال

لقمان لابنه وهو يعظه يعني هو يقصد هذا الامر لا يقوله من باب فقط يعني حديث المجالس وانما هو يوجه الكلام لابنه نصيحة -

[00:21:21](#)

موجهة لهذا الابن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ايضا يعني اه غرس تعظيم الله في قلب هذا الابن. ولهذا يقول لقمان ايضا في

هذه الوصايا يا بني انها ان تك مثقال - [00:21:41](#)

حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. بمعنى ان الله عز وجل لا تخفى عليه لا تخفى عليه خافية. يعلم السر واخفى. لو غرس هذا الامر في قلب - [00:22:00](#)

ولو اخطأ يرجع اذا علم ان الله عز وجل مطلع عليه ويراه في بيته في الشارع اذا سافر في اي مكان وهو يعلم ان الله عز وجل لا تخفى عليه - [00:22:18](#)

خافية وان الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم فان هذا ولا شك يكون سببا في تعظيم الله في قلب هذا العبد وان اخطأ وان زل فانه يعود مباشرة - [00:22:31](#)

فانه يعود اذا تذكر ولهذا الله عز وجل ذكر من صفات المتقين ولاحظوا والله عز وجل وصفهم بالتقوى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا وصفهم الله عز وجل بالتقوى مع انه مسهم طائف من الشيطان - [00:22:45](#)

اذا مسهم طائف من الشيطان من الغواية من تزيين بعض المعاصي والذنوب اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا ما الذي يجعله يتذكر؟ يجعله يتذكر هذا الذي غرس في قلبه من تعظيم الله - [00:23:04](#)

من خشية الله من الخوف من الله من توقير الله هذا الذي يجعله يتذكر اما الغافل الساهل الذي لا يعرف لله قدرا لا يمكن ان يتذكر الا ان يشاء الله. تذكروا فاذا - [00:23:21](#)

هم مبصرون مبصر عرف الحق من الباطل ويعود وكل ابن ادم خطاء كما يقول نبينا صلى الله عليه وسلم وخير الخطائين التوابون. هذه تربية عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عباس وهو غلام غلام فيما يقارب يعني سن العاشرة تقريبا في سنه الان احنا عندها العاشرة لا - [00:23:34](#)

الا بكلام الاطفال ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عباس رضي الله عنهما يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا استعنت فاستعن بالله - [00:23:57](#)

واذا سألت فاسأل الله. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله هذا الغرس لهذه المفاهيم العظيمة في قلب غلام صغير سن العاشرة او الحادية عشر يقال ان ابن عباس رضي الله عنهما لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سن الرابعة عشرة - [00:24:16](#)

ويقول له هذا الكلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم لم يكتبه الله لك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعوا على ان يضروك - [00:24:37](#)

شيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. كلمات عظيمة جدا عظيمة جدا الان لا تدرس الا للكبار. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب بها هذا الغلام الصغير. فيا ليتنا نخاطب ابناءنا حتى الصغار نخاطبهم بهذه - [00:25:01](#)

المعاني العظيمة التي تغرس في قلوبهم مثل هذا الامر. ولهذا يقول الشاعر في ابيات جميلة في بيتين جميلين يقول ابني ان من الرجال مصيبة في صورة الرجل السميع المبصر رجل يسمع ويبصر مثله مثل بقية الناس. ابني ان من الرجال مصيبة في صورة الرجل السميع المبصر فطن - [00:25:21](#)

لكل مصيبة في ماله واذا اصاب بدينه لم يشعر مواطن ذكي في امور دنياه تجارة كسب المال فطن لكل مصيبة في ماله. واذا اصاب بدينه لم يشعر. اذا اصاب بسلب او مثل - [00:25:48](#)

في الدين فانه لا يشعر. تقصير يقع في المحرمات ينتهك بعض الواجبات ولا يستشعر عقوبة الله عز وجل فطن لكل مصيبة في ماله واذا اصاب بدينه لم يشعر يحذر الانسان من مثل هذا الوصف - [00:26:06](#)

ايضا الحرص على تعليمه القرآن تعليمه القرآن ولا شك ان هذا له منزلة كبيرة خصوصا في الصغر عندما يكون الطفل عجينة وبيد الوالد قبل ان ان يكبر تصبح يعني له شيء من الاستقلالية يستغل الانسان فترة الصغر - [00:26:29](#)

بان يربي الطفل على القرآن ولهذا اه يقولون اه في التربية يعني حفظ ابنك القرآن والقرآن يربيه علم ابنك القرآن والقرآن يربيه. اي



والله. القرآن نور واذا كان في قلب هذا الغلام وكبر والقرآن في قلبه لا شك ان له تأثير عظيم جدا. ولهذا يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:26:48](#)

من حفظ القرآن فكأنما استدرج النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه منزلة عظيمة ان يكون الابن عندما ينشأ والقرآن في قلبه مهما كان مهما بعد مهما ضعف مهما تسلط عليه الشيطان فانه سيعود باذن - [00:27:19](#)

ببركة ونور القرآن الذي في قلبه وايضا ما يحصله الاب من خير وبركة في يوم القيامة عندما يكسى اه حلتين عظيمتين ببركة حفظ ابنه للقرآن. ايضا الحرص على تعليمه فرائض الدين والحلال والحرام في صغره وتربيته على هذا الامر - [00:27:36](#)

الصلاة وتعويده عليها من الصغر. الان مع الاسف طبعاً هناك حديث النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. يعني هذه تربية عظيمة. من السبع الى العشر تربي الانسان على الصلاة - [00:27:56](#)

بعد سنوات لا شك ان هذه التربية ستغرس في نفس الطفل الاهتمام بالصلاة. لكن مع الاسف لو نظرنا في حال الناس اليوم وهذا واقع. ونراه عيانا الان في في مساجدنا الاب يأتي بابنه في سن الثانية في سن الثالثة وهو صغير. يأتي به للنزهة ليخرج من البيت فقط - [00:28:14](#)

ثم اذا وصل الابن الى السن التي ينبغي على الاب ان يأتي به الى المسجد فيفرط في ذلك الامر. تجد الابن مع ابيه في سن الثانية الثالثة الرابعة الخامسة. ثم اذا وصل الى السن الذي - [00:28:34](#)

ينبغي على الاب ويجب على الاب ان يأتي به الى المسجد في سن السابعة والثامنة فانه يخرج يا ولد صلي وهو ماشي والابناء على التلفزيون ولا على جوالاتهم او منشغلين بايام او او نائمون. والامر طبيعي بالنسبة له - [00:28:48](#)

مع انه كان يأخذه في السن التي ينبغي ان لا يأخذه الى المسجد وهو صغير انه يؤدي المصلين و انقلبت الآية وخالفنا امر النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا من هذه المخالفة ما نراه الان من تفريط كثير من ابائنا في الصلاة. مع الاسف الان - [00:29:07](#)

والله يعني يحزن القلب وتتكرر النفس عندما يرى الانسان وهو يمر في بعض الشوارع والناس يصلون وبعض الابناء على ظهور السيارات او على الارصفة والامام يقرأ في الركعة الاولى او في الركعة الثانية ما الذي جرأ هؤلاء الابناء؟ جرأ هؤلاء الابناء على ترك الصلاة التي هي عمود الدين - [00:29:24](#)

لا شك ان للاباء في الغالب آثر في ذلك في تفريطهم وعدم اهتمامهم وعدم غرس هذا الامر في قلوبهم من من الصغر مع الاسف الان حتى في جوانب التربية عندنا نحن نعظم جوانب على جوانب اهم - [00:29:49](#)

يعني الان كثير من الناس يذهب الى صلاة الفجر والابناء نائمون او قد يوقظهم وبدون يعني اه حرص شديد عليهم. يوقظهم ويذهب الى المسجد. ثم اذا جاء من المسجد وجاء وقت المدرسة واذا بهذا الاب - [00:30:08](#)

الذي كان وديعا هينا لينا في خروجه لصلاة الفجر واذا به يزمجر ويغضب ويرفع الصوت حتى لا تذهب عنهم مدرسة وحتى لا يفوتهم طابور الصباح. هذا يغرس في الابناء تعظيم - [00:30:24](#)

الدراسة تعظيم هذا الامر على الصلاة. وهذا اشكالية كبيرة الان في التربية يعني يواجهها الكثير من المسلمين عندما يغرس في الابناء هذا الاهتمام وهذا الحرص وهذه العناية الشديدة على حساب الصلاة التي هي اعظم واجل واكبر واولى بالاهتمام - [00:30:41](#)

حتى من الدراسة حتى من المدرسة يعتري الانسان بها لكن لابد ان نجعل الصلاة اعظم واجل واكبر اعظم واجل واكبر في الاهتمام في قلب هذا الابن. والخشية والخوف ان ان يشعر الانسان بالاهتمام - [00:31:01](#)

تعظيم لطابور الصباح اكثر من وقوفه في طابور الصباح اكثر من وقوفه مع المسلمين في صلاة الفجر وهذا خلل ولا شك في التربية كبير جدا نسأل الله عز وجل ان يعافينا وان يحفظنا منه. نواصل ان شاء الله بقية الحقوق بعد الفاصل - [00:31:19](#)

من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه ماء طهور. فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله - [00:31:39](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا

تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان - 00:32:39

عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه ليصبيه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه - 00:32:59

شعبة ابن الحجاج الامام الحافظ الكبير المشهور كان من اوعية العلم لا يتقدمه احد في الحديث في زمانه وكان سفيان الثوري يخضع له ويجله. ويقول شعبة امير المؤمنين في الحديث - 00:33:19

قال الشافعي لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق توفي رحمه الله سنة ستين ومئة من الهجرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:33:56

زاد تزود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اه نواصل الحديث اه الذي بدأه آآ قبل الفاصل في آآ ما يتعلق بحقوق الابناء وكنا - 00:34:57

قد توقفنا عند آآ الحق الذي للابناء وهو تعليمهم فرائض الدين ومن اعلاها واجلها واكبرها واعظمها تعليمهم الصلاة وتربيتهم وتنشئتهم على الصلاة. وقد نص الله عز وجل عليها خصوصا لقوله وامر اهلك بالصلاة - 00:35:39

واصطبر عليها هنا الله عز وجل اه في هذه الاية آآ فيها دلالة يبين ان الامر يحتاج الى ليس فقط الصبر وانما ايضا اضطبار وهو زيادة في الحرص والاهتمام والعناية والمثابرة على هذا الامر لان قد يجد الاب من المعاناة ومن الجهد ومن التعب في - 00:36:03

التعامل مع الابناء في هذا الجانب. ولهذا الله عز وجل ما قال واصبر. قال واصطبر زيادة وكما آآ يقول علماء اللغة زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ففيه زيادة قوة - 00:36:31

في الصبر وفي الاستمرار على هذا الامر وعدم التراجع فيه او او الضعف اه في هذا الجانب وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وهذا امر لا بد ان يكون حاضرا ان تكون الصلاة معظمة - 00:36:45

في قلوب الابناء مهما فعل مهما قصر مهما اخطأ. الصلاة يجب ان تكون يعني اساس عظيم في حياته. لا يمكن ان يترك الصلاة باي حال من الاحوال مهما فعل مهما يعني اصابه شيء من الفتور الفريضة مقدمة على كل شيء ولا يمكن انه لابد ان يعلم الابن انه - 00:37:04

اذا ترك الصلاة خرج من الاسلام. كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة لابد ان يتصور الابن هذا الامر ومع الاسف اه احيانا قد اه يسمع الابن - 00:37:24

بعض التفسيرات التي تظعف هذا الامر في قلبه يجب ان يأخذ الاحاديث بظاهر معناها بين الرجل وبين الشرك بين الرجل والشرك بين الرجل وبين الاسلام والكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لابد ان يأخذ هذه الاحاديث بظاهرها وهو صغير حتى يعظم هذه العبادة ولا يقصر في هذه العبادة - 00:37:42

اما ان نبدأ نعلل تهاونا وكسلا هذا يكون عند اهل العلم تفصيلات في باب الفتيا. اما في باب التربية فيجب ان يأخذ الابن هذه الاحاديث على ظاهرها وان يعلم ان ترك الصلاة كفر - 00:38:07

لابد ان يعلم هذه الحقيقة وانها اول ما يوضع في الميزان فان صلحت باقى العمل. وان فسدت فسد باقى العمل. لا بد ان يعلم الابن هذا الامر حتى يعظم جانب الصلاة ولا يقصر فيه ابدًا - 00:38:24

لانه يعلم ان تركه للصلاة هو تذكرة خروج من الاسلام وتذكرة خروج من الاسلام. عياذا بالله من ذلك. ايضا يدخل بعد الصلاة تعليم تعويده على شعائر الدين عموما وتعظيم شعائر الدين - 00:38:39

وجعل هذا الامر في قلبه له مكانة ما يراه من عبادات من شعائر في المسجد في البيت من شعائر الدين قرآن وغيره من الازكار ان يكون لها تعظيم في ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لا بد ان يعظم هذا الامر. كما مر معنا في وصية لقمان قلنا انه يحسن بكل اب - 00:38:59

ان يجلس مع ابنائه وان يتدارسوا هذه الوصية العظيمة التي اثبتها الله عز وجل في كتابه الكريم. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف

وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. لابد ان يعرف ان الدين يحتاج الى صبر - [00:39:23](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول بالصبر واليقين تنال الامامة بالدين. يحتاج الى صبر ويحتاج الى يقين بموعد

الله عز وجل حتى يكون موفقا مسددا معانا في حياته في حياته كلها. ايضا من حقوق الابناء - [00:39:44](#)

على تعليمهم الاداب والاخلاق والسلوك الجيد والاخلاق الحميدة التي يتعامل فيها مع الناس وهذا ولا شك من اهم واكبر ما به في تربية الابناء لان جانب العبادة بينه وبين الله. لكن هناك جانب الاخلاق والسلوك الذي بينه وبين الناس. لابد ان يكون على مستوى عالي

جدا يمثل البيت. الذي رباه والاب الذي - [00:40:01](#)

الذي علمه ومسألة حسن الخلق مسألة عظيمة جدا قد يكون عند الناس يهتم بقضية ان يكون الابن حسن الخلق اولى من ان يكون

يعني فيه شيء من العبادة مع سوء الخلق - [00:40:23](#)

ماذا يريد الناس منك؟ يريد الناس منك التعامل الحسن والمقابلة الحسنة. ولهذا في في ايضا في هذه الوصايا يقول لقمان لابني ولا

تصغر خدك للناس. ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك. واغضض من - [00:40:38](#)

ان انكر الاصوات لصوت الحمير. لا بد ان يتربى الانسان على الادب على الخلق القويم على السلوك الجيد في تعامله مع الناس من

الكلام والالفاظ الطيبة والتعامل الطيب الراقي الذي يمثل هذا البيت الذي خرج منه. وكما يقولون الابن - [00:40:56](#)

عنوان البيت وعنوان اهله ايضا ودلالة على تربية الاب لابد ان يتعامل لا بد ان نغرس في في نفوس ابنائنا احترام الكبير وتقديره

واجلاله مع الاسف الان بعض الناس قد يتربى على احترام اعمامه واخواله لكن بقية الناس لا والاشد والانكى ما نراه في يعني في

بعض - [00:41:14](#)

في تربية بعض الابناء انه يقدر من كان من جنسه اذا كان كبيرا ولا يحترم بقية الاجناس من المسلمين من من خارج بلده. وتجد لا

يقدر ذلك الرجل الشيبة الكبير في السن لانه - [00:41:36](#)

وليس من بلده وليس من من آآ من آآ محيطه الذي يتعامل معه ويعرفه فتجد يتعامل مع كبار السن بسوء ادب وبقلة ادب وعدم خلق

طويل وهذا ولا شك من خلل خلل كبير في التربية. لا بد ان نعود ابنائنا على احترام الكبير ايا كان - [00:41:51](#)

ايا كان قريبا او بعيدا من بلدك او من خارج بلدك ومسلم له حق. ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ايا كان. لم يحدد رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:11](#)

لم يحدد بلدا ولا جنسا ولا قبيلة ولا احد من الناس. اي رجل كبير في السن يقدر ويحترم ولا شك ان هذا من الادب الذي يكون عنوان

التربية الجيدة. ايضا السلوك والاخلاق في التعامل في الاماكن العامة. وهذا ظاهر حتى في طريقة الاكل - [00:42:24](#)

في طريقة الجلوس لابد ان يعتني الاب بتعليم ابنائه في هذا الامر والا من يعلم الاب؟ لن يأتيه وحي من السماء. اذا لم تعلمه بعض

الناس الان لما يأتي في المجالس - [00:42:42](#)

العامة ويأكل ابنه بطريقة سيئة يضرب الولد او ينهره امام الناس ليس هذا مكان التربية. مكان التربية في البيت الان هو يطبق فقط

ما علمته في البيت. اذا لم تعلمه فلا تنهره امام الناس - [00:42:52](#)

يعني هذا خطأك انت. تحمله ولهذا لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اه قوله لعمر ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه

وسلم ابن زوجته ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها لما اخذ الغلام يأكل وتطيش يده في الصحفة - [00:43:06](#)

فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. ادب لكن انظروا الى هذا الادب كيف اثر في نفسي هذا الصغير يقول اه في تتمة

الحديث يقول عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه يقول فما زالت تلك طعمتي بعد - [00:43:22](#)

يعني هذا الادب بقي معه حتى كبر. ما زالت تلك طعمتي يعني هذا الادب في طعام كله طوال حياتي. فما زالت تلك طعمتي بعد ان

يسمي الله وان يأكل بيمينه وان يأكل مما يليه. وهذا تعلم في البيت وليس امام وليس امام الناس كما يفعل بعض الناس في تربيته -

[00:43:41](#)

امام الناس لابنائهم. ايضا اه من حقوق الابناء على اه ابائهم وعلى والديهم ان ان يحرسوا على اختيار الصحبة الصالحة لهم. اختيار



الصحة الصالحة لهم وكما يقال في الامثال صاحب - 00:44:01

ولابد ان ان كم من الابناء كان فسادهم من قبل اصحابه وينشأ من قبل اصحابه. ولهذا يقول الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه  
فكل قرين بالمقارن يقتدي. احرص الانسان على - 00:44:23

الصالح الذي يدل على الخير. وان يأخذ هذا الابن الى اماكن العلم. اماكن الرجال اماكن الفضلاء الاخيار. يأخذه في الى الحرمين  
الشريفين يجعله ينظر الى هذه الاماكن المعظمة في شعيرتنا حتى تكون في نفسه لها الاثر العظيم. اما ان يهمل - 00:44:39

الابن ويتركه هكذا دون عناية ودون اهتمام ودون رعاية. لا شك ان هذا من التفريط العظيم الذي يؤخذ به الانسان هذا تعليم لابد ان  
يعتني به لانه سيجني الاب اول من يجني هذه الثمرة سواء كانت خيرا او شرا هو الاب - 00:44:59

هو الاب سيشني ذلك في الدنيا وايضا يجنيه في الآخرة. صلاحا او فسادا صلاحا او فسادا سيجني الاب وستجني الام هذه البذرة  
التي زرعوها في نفوس هؤلاء الابناء ان اهتموا واعتنوا بها اشد العناية - 00:45:18

يقول الشاعر في بيتين جميلين اه يقول ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا. ان اليتيم من تلقى له اما تخلت  
او ابا مشغولة وهذا حقيقة يعني من من ابيات الحكم - 00:45:39

ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا. يعني ليس اليتيم هو الذي فقط مات ابواه فهذا قد يعتنى به وقد يكون من  
من من اخيار الناس وفضلائهم. اذا لقي من العناية من من ممن من الاقارب او ممن يكفله. يلقي الخير - 00:46:01

كثير لكن اليتيم الحقيقي الذي تلقى له اما تخلت او ابا مشغولة. الام تخلت عن تربية الابناء بالخروج والذهاب للاسواق والانشغال  
بالتوافه الامور. والاب مشغول في تجارته في دنياه وفي اصدقائه في استراحته - 00:46:18

هذا هو الابن اليتيم حقيقة. وليس ذاك الذي مات ابواه. فهذا هو التفريط العظيم الذي يكون في حق الابناء سينتج عنه بعد ذلك فساد  
الابناء وضياعهم. وبالتالي سيكونون وبالا على والديهم يوم القيامة عندما يتعلقون - 00:46:38

برقابهم اه في تفريطهم لهذه الامانة العظيمة التي سيسألون عنها يوم القيامة. فاسأل الله العظيم رب العرش ان يصلح ابناؤنا وابناء  
المسلمين وان يوفقهم لكل خير وان يصرف عنهم كل شر. وان يجعلهم هداة مهتدين - 00:46:58

ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على  
الاحسان بشرى لنا زاد ا카데미ة للعلم كالازهار في البستان - 00:47:18